

تأثير تغيير سعر الصرف في القروض المصرفية \_ بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية العراقية

The effect of changing the exchange rate in bank loans /  
Applied research on a sample of Iraqi commercial banksHassan Ail Eabdllah<sup>1</sup>Dr. Ali Abbas Kareem<sup>2</sup>

Received

13/9/2023

Accepted

4/10/2023

Published

30/12/2023

## Abstract

The aim of the research is to measure the effect of changing the exchange rate on bank loans, and in order to achieve this goal, the (official exchange rate) was chosen as an independent variable and its effect was studied on the dependent variable, which is bank credit. Commercial Gulf, Baghdad, A Shore International for Investment (and the financial indicators (growth rate of loans) and the statistical program (Eviews 12) were used to measure the impact of the exchange rate change on the bank credit of banks, the research sample for the period 2012-2022, and the research reached a group Among the conclusions, the most important of which is that the results of the financial analysis of variables during the years of study showed that there was a discrepancy in the proportions of financial indicators, as they were characterized by fluctuations, ups and downs, which indicates a weak effect of the exchange rate on bank loans

**keywords:** exchange rate, bank loans

## المستخلص:

هدف البحث إلى قياس تأثير تغيير سعر الصرف في القروض المصرفية ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم اختيار سعر الصرف كمتغير مستقل ودراسة اثره في المتغير التابع وهو الائتمان المصرفي وقد شملت عينة البحث خمسة مصارف تجارية وهي : ( مصرف المنصور للأستثمار، و مصرف الأهلي العراقي، و مصرف الخليج التجاري، و مصرف بغداد، و مصرف آ شور الدولي للأستثمار ) و قد تم استخدام المؤشرات المالية ( معدل النمو للقروض) والاحصائية برنامج ( Eviews 12) للتوصل إلى قياس أثر تغيير سعر الصرف على الائتمان المصرفي للمصارف عينة البحث للفترة 2012-2022، وقد توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات من اهمها أظهرت نتائج تحليل المالي لمتغيرات خلال سنوات الدراسة وجود تباين في نسب المؤشرات المالية أذ أتسمت بالتذبذب ارتفاعاً وانخفاضاً، مما يدل على وجود تأثير ضعيف لسعر الصرف على القروض المصرفية .

**الكلمات الافتتاحية :** سعر الصرف – القروض المصرفية.

## المقدمة : Introduction:

يعد سعر الصرف واحد من اهم الادوات النقدية التي تؤثر على اغلب القطاعات الاقتصادية والمالية وهو من مؤشرات الاستقرار الاقتصادي والمالي للبلد، وتعود اهميته سعر الصرف لما يمثله من تأثير على الهيكل العام للأسعار ومجمل معدلات التضخم والفائدة التي يد مقياسي لاستقرار النشاط الاقتصادي وامكانية في تحقيق معدلات النمو الاقتصادي تأثيره في قيمة العملة

1- Postgraduate, StudentDiwan muhafazat maysan , [Alinaela99@gmail.com](mailto:Alinaela99@gmail.com)

2-Professor, Post Graduate Institute for Accounting and Financial Studies, University of Baghdad, [ali.a@pgiafs.uobaghdad.edu.iq](mailto:ali.a@pgiafs.uobaghdad.edu.iq)

الوطنية ازاء بقية العملات فان حالة استقرار العملة تنعكس بشكل مباشر على مجمل الأداءالاقتصادي كونه ويأثر على قرارات المستثمرين سواء كانوا محليين او اجانب ، ويؤثر على حركة واختيار المدخرين للأوعية للأدخار . نعتبر القروض المصرفية من اهم العمليات التي تقوم بها المصارف وبانه الخدمة التي يحصل عليها الافراد والمؤسسات اذا يتم تزويد هؤلاء بالأموال اللازمة لسد احتياجاتهم او أستثمارها في مشاريع مختلفة على ان يتعهد المقترض بتسديد مبلغ القرض مع الفائدة في موعد الاستحقاق . بأهمية دور القروض المصرفية على ارض الواقع في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية ومساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال القيام بمنح القروض والاستثمارات تنموية قصيرة وطويلة الاجل مراعية بذلك القطاعات الاقتصادية الحيوية في المجتمع بعد تأكدها من جدوى المشروعات وامكانية اقامتها وتحقيقها لأرباح مجزية للمصرف والمساهمين، وتسعى المصارف دائما الى تحقيق اعلى عائد ممكن ويأتي البحث لبيان تأثير سعر الصرف على القروض المصرفية لعينة من المصارف العراقية (المنصور للاستثمار ، بغداد ، الاهلي العراقي ، الخليج التجاري ، آ شور الدولي للاستثمار ) بهدف معرفة اثر سعر الصرف كمتغير مستقل، القروض المصرفية كمتغير تابع ، قد تم أستخدام المؤشرات المالية ( معدل النمو للقروض) والاحصائية برنامج ( Eviews 12 ) .

### المبحث الأول :- منهجية البحث والدراسات السابقة

أولاً: منهجية البحث : وهي تتألف من :

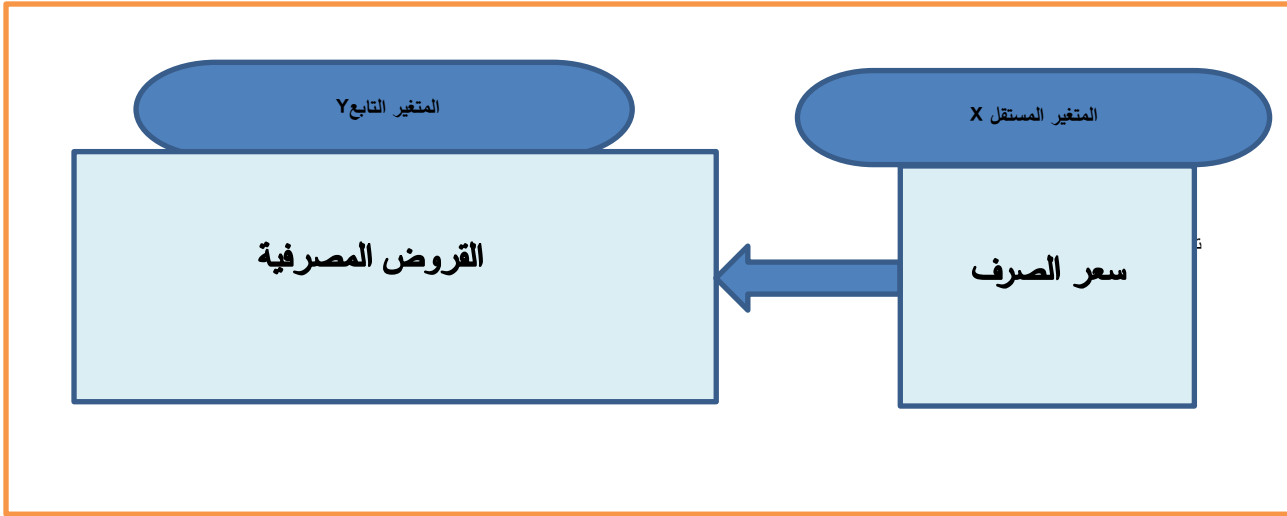
**1- مشكلة البحث : Research Problem:** أن مشكلة البحث تتمثل بعدم استقرار سعر صرف العملة المحلية ( الدينار العراقي ) مقابل العملات الاجنبية ( الدولار الامريكي ) في العراق وبطبيعة الحال هذا يؤثر على قيمة العملة المحلية مقابل العملات الاجنبية في السوق، مما ادى إلى عدم القدرة على وضع رؤى واضحة لمستوى الائتمان في المصارف العراقية ويزيد من المخاطر التي تكتنف ارتفاع وانخفاض سعر الصرف مقابل العملة العراقية ، وعليه تكون انعكاسات سلبية على القطاعات الاقتصادية المختلفة ، و يمكن استعراض مشكلة البحث في التساؤل الآتي : ما هو تأثير تغيرات سعر الصرف على الائتمان المصرفي العراقي ؟

**2-أهمية البحث : Research Important:** يتناول هذا البحث اهم أداة من ادوات السياسة النقدية هو سعر الصرف لما له من تأثير على مختلف القطاعات الاقتصادية ، كذلك الائتمان المصرفي الذي يعد من اهم العمليات المصرفية التي تقوم بها المصارف لما يقدمه من تسهيلات ائتمانية وتمويل مختلف الانشطة الاقتصادية والاستثمارية على مستوى الافراد والشركات ، تكمن في الاهمية الاتي :

- 1- اثره الجوانب العلمية فيما يخص موضوع البحث هو تأثير تغير سعر الصرف على الائتمان المصرفي .
- 2- مدى اهمية احد اهم ادوات السياسة النقدية سعر الصرف والتغير التي تحدث فيها على الائتمان المصرفي .
- 3- لفت نظر السادة المسؤولين في القطاع المصرفي الى اهمية سعر الصرف والائتمان المصرفي والتغيرات التي تحدث فيهم مدى تأثيرها على الواقع الاقتصادي .

### 3- أهداف البحث : Research Objective: يهدف البحث إلى مجموعة من الاهداف والتي يسعى لتحقيقها وهي :

- 1- تشخيص تأثير تغير سعر الصرف على الائتمان المصرفي .
  - 2- التعرف على التغيرات التي تحدث في اسعار الصرف ومدى تأثيرها على الائتمان المصرفي .
  - 3- دراسة واقع اثر تغير سعر الصرف على الائتمان المصرفي في العراق .
  - 4- مخطط البحث الفرضي :
- يتم اعتماد البحث على متغيرين هما المتغير المستقل (سعر الصرف ) والمتغير التابع ( القروض المصرفية ) .



شكل (1) مخطط البحث الفرضي

4- فرضيات البحث : **Hypotheses**: تنطلق فرضية البحث من أن تغيير سعر الصرف له اثر على الائتمان المصرفي في العراق ولهذا نفترض أن هناك:

1- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية احصائية بين سعر الصرف و القروض المصرفية .

#### 5- منهج البحث : **Research method**

اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي للجانب النظري والمنهج التحليلي للجانب العملي

#### 6- حدود البحث : **Research litations**

1-الحدود المكانية : تتمثل بالمصارف التجارية العراقية ، حيث قام الباحث باختيار العينة المتكونة من خمسة مصارف ذات سمعة ورصانة عالية وهم كل من (مصرف المنصور للاستثمار، مصرف بغداد ، مصرف الاهلي العراقي ، مصرف الخليج التجاري ، مصرف آشو الدولي للاستثمار) .

2-الحدود الزمانية :ان الحدود الزمانية لهذا البحث هي من (2012 - 2022)

#### 7- وسائل جمع البيانات والمعلومات :

أ- الجانب النظري : اعتمد الباحثان على الكتب العربية والاجنبية والاطاريح والرسائل والبحوث العلمية والمجلات.

ب \_ الجانب العملي : اعتمد الباحثان على البيانات المالية والتقارير للمصارف عينة البحث ، وتقارير السياسة النقدية الصادرة عن البنك المركزي العراقي للفترة (2012 - 2022) .

ثانياً: الدراسات السابقة

دراسات تخص سعر الصرف (متغير مستقل) :

1\_ دراسة ( التميمي ، اية علي خميس ، 2021 )

عنوان الدراسة	تأثير تقلبات أسعار الصرف في مؤشرات التداول للمستثمر الأجنبي .
مشكلة الدراسة	تتمثل مشكلة الدراسة في ان السوق المالي والمؤسسات المالية العراقية لم تعتم في المستثمر الاجنبي وتدفع الاستثمار الاجنبي غير مباشر على الرغم من كونها قناة مهمة للاقتصاد المحلي في اي دولة .
طبيعة الدراسة	رسالة ماجستير ، تخصص علوم مالية ومصرفية كلية الادارة واقتصاد ، جامعة كربلاء .
منهج الدراسة	المنهج الوصفي للجانب النظري والمنهج التحليلي للجانب العملي
هدف الدراسة	التحليل المالي لمؤشرات سعر الصرف في العراق لمدة الدراسة على الامد القصير والامد البعيد ، ودراسة علاقة الارتباط والاثر لمؤشر سعر الصرف على مؤشرات تداول المستثمر الاجنبي في سوق العراق للاوراق المالية لمدى الطويل ولمدى القصير .
نتائج الدراسة	وجود فعالية وتأثير لسعر الصرف على مؤشرات المستثمر الأجنبي تسهم في السعر الاجمالي هو محصلة اوامر البيع والشراء وازدياد عدد المستثمرين في السوق المالي حسب تقلبات أسعار الصرف المتبعة من قبل السياسة النقدية في البنك المركزي .

2- دراسة (Dominguez, Kathryn, 2014)

عنوان الدراسة	Exchange rate implication of reserve changes: how Non-EU European Countries Fared during the Great Recession .
مشكلة الدراسة	تأثير تغيرات سعر الصرف في الإحتياطيات: كيف كانت البلدان الأوروبية غير الاعضاء في منطقة اليورو في مرحلة الركود العظيم.
طبيعة الدراسة	ورقة بحثية، رقم 647 في 24-فبراير - 2014، مدرسة جيرالد فورد للسياسة العامة، جامعة ميشيغان
منهج الدراسة	المنهج الوصفي للجانب النظري ، والمنهج التحليلي للجانب العملي .
هدف الدراسة	تفسير العلاقة بين أسعار الصرف وضوابط رأس المال، والاحتياطيات الأجنبية خلال الأزمة المالية العالمية.
نتائج الدراسة	تبدو أن الاحتياطيات العملة الاجنبية مهمة ليس فقط لتحقيق الاستقرار في قيمة العملة عند تبني أنظمة الصرف الثابتة فحسب، بل تعد ذات اهمية عالية لسحب الضغط الحاصل في سوق العملات الاجنبية في ضوء انظمة الصرف الوسيطة وحتى العائمة ، وهي بذلك تساعد من التخفيف من مبرهنة التالوث المستحيل .

دراسات تخص القروض المصرفية (متغير تابع )  
1-دراسة (صبري ، مصطفى محمد ، 2021 )

عنوان الدراسة	دور السياسة النقدية في تحديد اتجاهات الائتمان المصرفي في العراق .
مشكلة الدراسة	تنطلق المشكلة من جانب دراسة فاعلية السياسة النقدية ومدى تأثير ادواتها (عمليات السوق المفتوح ، الاحتياطي القانوني ، أسعار الخصم ، أسعار الفائدة ) في الائتمان المصرفي ودرجة تأثير كل من هذه الادوات فيه ، اذ ان المشكلة قائمة على أساس تباين تأثير تلك الادوات في الائتمان المصرفي لاسيما في ظل ظروف اقتصادية فيها توقعات الربح العالية واتساع مجالات الاستثمار .
طبيعة الدراسة	رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد ، كلية الادارة واقتصاد ، جامعة بغداد .
منهج الدراسة	المنهج الوصفي للجانب النظري ، والمنهج التحليلي للجانب العملي
هدف الدراسة	بيان دور السياسة النقدية في العراق ، وتحديد اتجاهات الائتمان المصرفي والتعرف على مدى تأثير ادوات السياسة النقدية في الائتمان المصرفي .
نتائج الدراسة	توصلت الدراسة للبنك المركزي الدور الرائد في ادارة السياسة النقدية والائتمانية وهو المسؤول عن التنسيق بينهم للسيطرة على عرض النقود والحد من تقلبات الاسعار مو يتم ذلك من خلال التحكم بحجم الائتمان المصرفي من خلال السياسات النقدية والائتمانية لتثبيت مستوى الاسعار .

2- دراسة ( maitah etal 2012 )

عنوان الدراسة	The utilizing of financial Analysis in credit decision in Palestinian commercial banks تحليل في قرارات الائتمان في البنوك التجارية الفلسطينية
مشكلة الدراسة	هناك تعثر في عملية سداد القروض من الزبائن في عدد من البنوك التجارية
طبيعة الدراسة	رسالة ماجستير
منهج الدراسة	المنهج الوصفي للجانب النظري والمنهج التحليلي للجانب العملي
هدف الدراسة	تحديد مستوى ادراك واستخدام طرق المحاسبة والمؤشرات المالية من مديري التحليل والائتمان في البنوك الفلسطينية للحكم على عملية الائتمان المصرفي المتعاملة فيها هذه البنوك، والقرارات المتخذة بشأنها . فضلاً عن التعرف على المحددات التي تعيق استخدام طرق التحليل المالي بعقلانية اتخاذ القرارات المتعلقة بمنح الائتمان .
نتائج الدراسة	توصلت الدراسة الى الزيادة في استخدام طرق المحاسبة والتحليل المالي تؤدي الى الزيادة في تحليل وادارة إمكانيات الأفراد والمؤسسات طالبي الائتمان للتعرف على إمكاناتهم في السداد وطرق الاسداد

## المبحث الثاني : الاطار النظري ( تأثير سعر الصرف على القروض المصرفية )

اولاً : الاطار النظري لسعر الصرف :

1- تعريف سعر الصرف : يمثل سعر الصرف نسبة المبادلة بين عملتين ، او هي النسبة التي تتم اساسها مبادلة على الوحدات النقدية المحلية بالوحدات النقدية الاجنبية في وقت معلوم . او يمكن القول أن سعر الصرف هو ثمن عملة دولة ما مقومة في شكل عملة أخرى عملة أجنبية معينة (الشمري ، حمزة ، 2015 : 273 ) . كما يعرف سعر الصرف هو سعر نسبي لإحدى العملات معبراً عنه بعملة أخرى أو مجموعة من العملات (RESERVE BANK OF AUSTRALIAK 2018 :155) كذلك يعرف هو يمثل عدد الوحدات من العملة الاجنبية المطلوبة لشراء وحدة واحدة من العملة المحلية هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فهو يمثل عدد الوحدات المطلوبة من العملة المحلية لشراء وحدة واحدة من العملة الاجنبية ( PILBEAM 2010 :260 ) .

1-1 أهمية سعر الصرف : تعود أهمية سعر الصرف لما يمثله من تأثير على الهيكل العام للأسعار وعلى مجمل معدلات التضخم التي يعد مقياس لاستقرار النشاط الاقتصادي وامكانية في تحقيق معدلات النمو الاقتصادي يسهم في خلق المزيد من فرص العمل التي يحتاجها القطاع الاجتماعي من اجل أستقراره ، كما يعد سعر الصرف من الاركان الرئيسية والمؤثرة في السياسة الاقتصادية كونه يعبر عن أنعكاسات التوازن والاختلال في الاقتصاد ، إذ إن الإصلاح الاقتصادي والهيكل المستهدف هو الذي يسهم في تحقيق التوازن في وضع سوق الصرف ، فضلاً عن ذلك فإن تحسين وضع العملة يؤثر بشكل اكبر من تأثيره في قيمة العملة الوطنية إزاء بقية العملات فان حالة عدم استقرار العملة تنعكس بشكل مباشر على مجمل الأداء الاقتصادي كون سعر الصرف يؤثر على قرارات المستثمرين سواء أكانوا أجانب أم محليين ، ويؤثر على حركة واختبار المدخرين للأعية المتاحة للأدخار وبذلك هو يؤثر على أسعار السلع والخدمات المحلية والمستوردة كونه أداة ربط بين الاقتصاديات الدولية . (المولى ، 2003 : 7 ) . كما ان سعر الصرف يؤثر على الموازنة العامة للدولة عن طريق تأثيره على النفقات العامة واليرادات بصورة غير مباشرة من خلال ما يحدث من تغيرات في أسعار السلع المحلية جراء ارتفاع وانخفاض اسعار الصرف (والي ، كاظم ، 2020 : 108)

من خلال ذلك يمكن أن ندرج أهمية سعر الصرف فيما يأتي : (محمد ، 2021 : 11)

- 1 تأثير على مجمل العلاقات التجارية والمالية بين البلدان المتقاعدة .
- 2- يحتل موقعا "محوريا" في السياسية النقدية كونه يعد عاملا "مهما" في السيطرة على معدلات التضخم وهذا ما ينسجم مع الهدف النهائي للسياسة النقدية .
- 3- استخدمه كأداة في تحقيق اهداف السياسة النقدية بغية تحقيق معدلات معينة من التضخم والنشاط الاقتصادي أو ميزان المدفوعات .

4- استخدامه كمؤشر لقياس تنافسية البلد كونه يمثل التكاليف والاسعار سواء أكانت داخل البلد أم خارجه

5- تأثيره على الموازنة العامة للدولة عن طريق قيمة اليرادات العامة للدولة عندها تقومها بالعملة المحلية ، كذلك على النفقات العامة بشقيها الجاري والاستثماري من خلال تغيرات اسعار السلع المحلية نتيجة ارتفاع وانخفاض سعر الصرف .

1-1-1 العوامل المؤثرة في سعر الصرف :- تعد أسعار صرف العملات من المكونات الأساسية في النظام ، الذي يؤثر في الاوضاع الاقتصادية لكل بلد ويعمل كأداة بين مؤشرات القيمة العالمية والوطنية في النظام العلاقات الاقتصادية العالمية ، في الوقت الحالي ، لا تغيير أسعار الصرف بين مدة وأخرى ، لذلك يتطلب دراسة قوانين تفسيرها ، والعوامل التي تؤثر على ديناميكيات أسعار الصرف ومن هذه العوامل هي :

1- ميزان المدفوعات : يشير ميزان مدفوعات الى مقدار المدفوعات الداخلة الى البلد ، والخارجة منه في مدة زمنية معينة (ORUDZHEV LSAZADEH 2017 : 10) لابد من التأكيد على أن أزمات العملة ، التي تعرف أحيانا "بأزمات ميزان المدفوعات ، تمثل خطر حقيقي على إقتصاديات السوق وتشير الى تجربة أزمات العملة إلى أن العجز المستمر في الحساب

الجاري يعد بمثابة تحذير من أزمة وشيكة ، وعلى وفق هوية ميزان المدفوعات الذي ينبغي أن يكون الحساب الجاري للبلاد متوازنا" ، إذ يرتبط الحساب الجاري ، وسعر الصرف الاسمي بواسطة التجارة الدولية ، إذ أن انخفاض الصادرات ، ستزيد من انخفاض الطلب على العملة المحلية ، ومن ثم ستزيد من انخفاض قيمة العملة المحلية والعكس صحيح .  
 إذ يؤثر ميزان المدفوعات في سعر الصرف ، وذلك من خلال عند حصول عجز في ميزان المدفوعات ، تقوم الدولة ذات سعر صرف ثابت برفع الصرف (تخفيض قيمة العملة المحلية ) ، بغية تقليل الاستيرادات ورفع الصادرات المحلية .  
 (خضير ، 2022: 42 )

**2- كمية النقود :** ان الزيادة في كمية النقود تؤدي الى ارتفاع مستوى الاسعار ( مع ثبات العوامل الاخرى ) اذ يرى فريدمان ان حركة الاسعار تعكس بشكل اساسي التغيرات المهمة في كمية النقود بمعنى وجود علاقة وثيقة بين تغيرات كمية النقود لوحدة واحدة من الناتج وحركة الاسعار داخل الدولة مما يجعل سلع الدولة اقل تنافسية وينتج من ذلك ارتفاع في اسعار صرف العملات الاجنبية . وعليه فان الافراط او الزيادة غير مدروسة في كمية اصدار النقدي تؤدي الى ارتفاع مستوى الأسعار وذلك يؤدي الى زيادة في الاستيرادات وانخفاض في الصادرات ويقابل ذلك زيادة في الطلب على تلك الدول وانخفاض في الطلب على العملة المحلية مما ينتج عنها ارتفاع في اسعار صرف العملات الاجنبية ( CHENG 2015 :44 ) .

**3- الدخل :** يعد الدخل أحد المؤثرات المهمة في سعر الصرف ويتضح أثره في اتجاهين هما ان اي تغير في الناتج المحلي الاجمالي يدفع الى تغير مشابه في الحساب الجاري بالزيادة والنقصان فعند ما يزداد الناتج المحلي الاجمالي سينتعش الحساب الجاري دافعا" الطلب على العملة المحلية نحو الامام والذي يؤدي الى خفض سعر الصرف الاجنبي والعكس يؤدي الى رفعة هذا هو الاثر الرئيسي . علاا افتراض تمتع راس المال بحرية الحركة فان زيادة التدفق الرأسمالي تؤدي الى زيادة الدخل النقدية في الدولة المستقبلية له مما يدعو الى تنشيط طلبها الكلي بما فيه الطلب على الاستيرادات من البلد المصدر له والذي يؤدي الى انخفاض الطلب الكلي الداخلي بما فيه الطلب على الاستيرادات ، ونتيجة الحاليتين اي زيادة الطلب على صادرات البلد المعني بتصدير رأس المال وانخفاض واراته يتحقق فائض في الحساب الجاري يعوض العجز في حساب رأس المال طويل الاجل الناجم عن التدفق الرأسمالي الخارجي مؤديا" الى رفع قيمة العملة المحلية وخفض سعر الصرف الاجنبي تجاهها .  
 (التميمي ، 2021: 25) .

**4 - التضخم :** تمر جميع بلدان العالم بموجة من التقلبات الاقتصادية ، سواء أكانت هذه التقلبات تمثل حالة كساد ام تضخم ، وفيما يتعلق بالتضخم ( الارتفاع المستمر في المستوى العام للأسعار ) فهو أحد العوامل المؤثرة في الاقتصاد بشكل عام ، وبسعر الصرف بشكل خاص ، على افتراض ثبات العوامل الاخرى ، أفان ارتفاع المستوى العام لأسعار السلع المحلية يؤدي إلى ارتفاع سعر الصرف الحقيقي وهو يعدل سعر الصرف الاسمي وفقا" للتغيرات في المستوى العام لاسعار الدول ، وبالتالي فهو يقيس القوة الشرائية للسلع والخدمات المحلية مقابل السلع الأجنبية بينما يمثل سعر الصرف الاسمي القوة الشرائية للعملة المحلية مقابل العملة الأجنبية ، وحيث يرتبط كل من المستوى العام للأسعار وسعر الصرف الحقيقي بعلاقة طردية ، فأن ارتفاع الاول سيؤدي الى ارتفاع الثاني وبالعكس ، وبالتالي ستزداد كمية السلع المستوردة مع انخفاض صادرات البلد ، مما يؤدي الى زيادة في عرض العملة الوطنية مقابل ارتفاع الطلب على العملة الأجنبية مع انخفاض قيمة العملة المحلية وبالنتيجة زيادة قدرتها التنافسية . ( جعفر ، 2020: 10 ) .

**5- الضريبة :** السياسة الضريبية المتشددة قد تجعل الافراد يحتفظون بالاموال وهذا الامر يؤثر على قيمة العملة ، وعلى ان ارتفاع معدلات الضريبة في بلد ما سوف يؤدي الى تخفيض الانتاج والدخول والصادرات ويؤثر سلبا" على سعر الصرف عملة ذلك البلد ، وبالتالي ستؤثر الضرائب على أسعار صرف العملة من خلال تأثيرها على الدخل وعرض النقد والناتج والصادرات والميزان التجاري . (نايل ، 2019: 11)

**6- معدل الفائدة :** تعد معدلات الفائدة احد اهم العوامل التي تؤثر على حركة رأس المال من والى الخارج ، اذ ان ارتفاع معدل الفائدة في بلد ما يشجع على جذب رؤوس الأموال الخارجية نحو ذلك البلد ومن ثم زيادة عرض العملة الاجنبية ، ومن ثم انخفاض سعر صرفها مقارنة بسعر الصرف المحلي الذي تأثر بشكل ايجابي فترتفع مع تلك الزيادة في معدلات الفائدة . فيما يحصل العكس في حالة الانخفاض معدل الفائدة مقارنة بمثيله بالخارج الامر الذي يؤدي الى تدفق راس المال المحلي الى الخارج باحث عن عوائد اكبر ، مما يقود ذلك الى زيادة الطلب على العملة الاجنبية وارتفاع سعر صرفها مقابل انخفاض العملة المحلية وبذلك نؤشر على ان اسعار الفائدة تؤثر باتجاهين مختلفين على سعر الصرف سواء بزيادته او انخفاضه وحس الالية التي تم توضيحها . (حسين ، 2020 : 18) .

**7- الاحتياطات الاجنبية :** تعد الاحتياطات الاجنبية أحد العوامل المؤثرة في حركة أسعار الصرف اذ ان اغلب دول العالم تحتفظ باحتياطي النقد الأجنبي لمقابلة الأستيرادات والمدفوعات الخارجية ، حيث أن توفر أحتياطيات كبيرة من النقد الاجنبي يؤدي الى دعم العملة المحلية والحفاظ على أستقرار سعر صرفها وحمايتها من التدهور والذي قد ينتج من الصدمات الداخلية أو الخارجية (احمد ، 2021 : 25)

**8- الاضطرابات والحروب :** أن من العوامل المؤثرة على سعر الصرف ولاسيما في المدى القصير واحيانا" على المدى البعيد هي الاضطرابات السياسية وحالات الحروب الداخلية والخارجية . والتي تؤثر على اوضاع التجارة والصناعة والزراعة والمال والتي من شأنها أن تغير الطلب على سعر الصرف الأجنبي وبالتالي تغير سعر الصرف . (زنقيلة ، 2016 : 9) .

**9- الموازنة الحكومية والسياسات المالية :** إن الموازنة الحكومية والسياسة المالية لها دور كبير في التأثير على سعر الصرف ، فاذا أخذت الحكومة على عاتقها سياسة مالية انكماشية أو أكثر تقيد من اجل تحقيق فائض أو تقليل العجز الحاصل في الموازنة الحكومية فإنها سوف تعمل على تقليل الطلب الكلي وانخفاض النشاط الاقتصادي وهبوط معدل التضخم مما ينجم عن ذلك انخفاض في الواردات وزيادة في الصادرات ، ويتجه الحساب الجاري إلى تحقيق فائض وبرفع قيمة عملتها وينخفض سعر صرف الأجنبي ، إن هذه السياسة تدفع باتجاه خفض أسعار الفائدة الحقيقية في تلك الدول ، مما يسمح بتدفق رأس المال إلى الخارج ، وبتزايد عرض عملتها مولدا" الضغوط بتخفيض القيمة التبادلية لها بزيادة سعر الصرف الأجنبي . أن التناقضات أعلاه في السياسة المالية المقيدة أو الانكماشية يجعل من النتيجة النهائية غير مؤكدة ، حيث لايبين أي من هذه القوة سوف يسود فانه من المؤكد ما اذا كانت السياسة المالية المقيدة ستؤدي الى انخفاض سعر الصرف أو تزيده في سوق الصرف الاجنبي ، اما إذا تبعت الحكومة سياسة مالية توسعية فان التحليل يكون بالعكس تماما" أي يشجع الطلب الكلي بما فيها الطلب على الواردات وينخفض العجز في الحساب الجاري ، وأيضا" ستؤدي السياسة التوسعية الى زيادة الاقتراض الحكومي وارتفاع اسعار الفائدة الحقيقية مما يحقق فائض في حساب رأس المال . (الموسوي ، 2014 : 52) .

**10 \_ الواردات :** هناك علاقة ما بين الواردات والدخل وسعر الصرف . حيث يتبين إنه عند زيادة الدخل الحقيقي سوف تزداد نسبة الواردات وبسبب زيادة الواردات يتأثر سعر الصرف حيث توجد علاقة كبيرة بين الواردات وسعر الصرف . ان الاختلافات في سعر الصرف لها أثارها على الاقتصاد ككل بما في ذلك الوسطاء الماليين والمستثمرين الافراد والمستثمرين من الشركات ، وتقلب سعر الصرف يؤثر على أرباح الشركات ، وستعاني الشركات التي تعتمد اعتمادا" كبيرا" على الواردات من خسائر العمل والتحويل لأن الواردات المرتفعة القيمة ستخفض من قيمة العملة المحلية ولأن الواردات وسعر الصرف مرتبطان بشكل كبير وهي واحدة من العوامل الرئيسية التي تؤثر على تقلب سعر الصرف . (منصور ، 2020 : 22) .



**1-1-1-1 وظائف سعر الصرف :**

**1- وظيفة قياسية :** أن سعر الصرف يمثل حلقة بين الاسعار العالمية والأسعار المحلية . فمن خلاله يعبر عن الأسعار العالمية بالعملة الوطنية ، فالمنتج المحلي يقيس ويقارن الأسعار الداخلية مع الأسعار العالمية من خلال سعر الصرف . (الشمري ، حمزة ، 2015 : 274) .

**2- وظيفة تطويرية :** اذ يستخدم سعر الصرف في تطوير صادرات مناطق معينة الى مناطق أخرى من خلال دوره في تشجيع تلك الصادرات . كما يمكن ان تؤدي الى الاستغناء او تعطيل فروع صناعية معينة او الاستعاضة عنها باستيراد السلع التي تكون أسعارها اقل من الاسعار المحلية ، وبالتالي يؤثر سعر الصرف على التركيبة السلي والجغرافية للتجارة الخارجية . (عينو ، 2015: 46) .

**3- وظيفة توزيعية :** يمارس سعر الصرف وظيفة توزيعية على مستوى الاقتصاد الدولي من خلال ارتباطه بالتجارة الخارجية ، لذلك تقوم التجارة الخارجية بإعادة توزيع الدخل القومي العالمي والثروات المحلية بين دول العالم المختلفة . (كرمان ، 2018 : 36) .

**1-1-1-1-1-انواع سعر الصرف : (حسن ،خضير ،2022: 94 )**

**1- سعر السوق :** وهو يستخدم لوصف أسعار الصرف التي تحددها الى حد كبير قوة السوق، العرض والطلب (حيث يتم تعويم السعر) .

**2-السعر الرسمي :** هو المستخدم لوصف سعر الصرف الذي تحدده السلطات (سعر صرف ثابت)

**3-الترتيبات الواقعة بين الاثنين :** حيث يحتفظ السعر بقيمة ثابتة مقابل عملة اخرى أو مجموعة من العملات . ويتم قياس هذا المؤشر من حيث العملة الوطنية لكل دولار امريكي.

**ثانيا: الاطار النظري لقروض المصرفية**

**1 - تعريف القروض :** القروض المصرفية عبارة عن تسهيلات ائتمانية مباشرة تمنح الى زبائن المصرف وذلك بموجب اتفاق بين المصرف والمقترض والذي يتم بموجبه قيام المصرف باقراض الزبون مبلغا "معينا" ولمدة معينة لغرض تمويل احتياجاتهم في المدلى القصير والمتوسط والبعيد، ويتم الاتفاق مع الزبون على طريقة سداد مبلغ القرض بالإضافة الى الفوائد والعمولات وعادة" ما يتم سداد أصل القرض وفوائده أما عن طريق أقساط شهرية ، أربيع سنوي ، أو نصف سنوي ، أو سنوي ، وقد يتم تسديد كامل قيمة القرض دفعة واحدة وذلك في تاريخ الاستحقاق . كذلك يشتمل عقد القرض الذي يتم توقيه فيما بين المصرف والزبون على كافة الشروط التي تنظم العلاقة التعاقدية بينهما وعادة" ما يشمل عقد القرض الشروط التالية .(عبد الله ، الطراد ، 2006 : 18) .

- قيمة القرض
- مدة القرض
- سعر الفائدة
- سعر العمولة
- الغرض من القرض
- طريقة سداد القرض
- الضمانات القائمة مقابل القرض
- طريقة صرف القرض .

**1-1 أنواع القروض المصرفية :** يمكن تقسم القروض المصرفية الى عدة أنواع بناء" على معايير مختلفة وكما يلي :

**أ - القروض المصرفية من حيث أجال الاستحقاق :**

**1- قروض قصيرة الاجل :** وهي القروض التي لا تزيد مدتها على سنة أو اقل وتستخدم هذه القروض في تمويل رأس المال العامل للمنشآت ، مثل شراء مواد خام ، تقدم المصارف التجارية هذا النوع من القروض وذلك بقصد تمويل مختلف الأنشطة التي يقبلون عليها وعادة ما يتم تجديد هذه القروض في تاريخ استحقاقها بشكل دوري الامر الذي ادى الى اعتبار هذا النوع من القروض يتحول اذا تدد عدة مرات دون انقطاع الى قروض طويلة الاجل . (Sweet etal 2018 : 115) .

**2- قروض متوسطة الاجل :** تقدم هذه القروض لتمويل الاستثمارات التي لا تتجاوز مدتها سبعة سنوات مثل الآلات والمعدات وسائل وتجهيزات الانتاج بصفة عامة نظرا لطول المدة فأن المصرف يكون معرضا لخطر تجميد الاموال فضلا عن المخاطر الاخرى المتعلقة بالاحتمالات عدم السداد والتي يمكن أن تحدث تبعا للتغيرات التي يمكن أن تطرا على مستوى المركز المالي للمقترض (كريم ، 2019 : 240) .

**3- قروض طويلة الاجل :** تلجأ المؤسسات التي تقوم بالاستثمارات طويلة الى المصارف لتمويل العمليات وذلك نظر الى المبالغ الكبيرة التي لا يمكن أن تتحملها لوحدها ، وهذا القروض تكون موجهة الى الاستثمارات مدتها اكثر من سبع سنوات في الغالب ويمكن ان تمتد الى اكثر من عشرين سنة وهذا القروض تمول نوع معين من الاستثمارات مثل الحصول على عقارات او اراضي ، وحيانا يقوم المصرف في مشاركة مصارف آخر في منح قروض طويلة الاجل اذ يساهم كل مصرف في قيمة القرض بمبلغ معين وذلك لتوفير الائتمان المطلوب والذي قد يكون صعوبة الحصول عليه من مصرف واحد فقط نظرا لضخامة قيمة القرض وايضا تشتيت او توزيع مخاطر عدم السداد على عدد كبير من المصارف وخاصة اذا كان الزبون واحد (Gebremedhin 2010 : 22) .

**ب - القروض من حيث الغرض منها : يمكن تصنيفها كما يلي .**

- 1- القروض الاستثمارية : والذي يمنح لتأسيس المشاريع الانتاجية وتجديدها وتوفير السيولة المالية اللازمة .
- 2- القروض التجارية : يستخدم في الاستيراد والتصدير والتوزيع بهدف تنشيط تداول السلع والخدمات وتسهيل العمليات الانتاجية
- 3- القروض الاستهلاكي : اي القروض الموجهة لشراء السلع والخدمات لأغراض استهلاكية والتي يستفاد منها الافراد العاديون لسد حاجتهم . (محمد ، 2020 : 29) .

#### 1-1-1 معايير منح الائتمان :

من اجل الوصول الى قرار أئتماني سليم من اجل تحديد نوع ومخاطر الائتمانية التي يتعرض لها المصرف جراء منحه الائتمان ، هناك عدة معايير خاصة بدراسة الزبون المقترض هناك مجموعة من النماذج والمعايير المتفق عليها على مستوى العالم التي يقوم المصرف بدراستها الجوانب المتعلقة بالزبون وهذه المعايير هي :

- 1- الشخصية : وهي مجموعة من الصفات أو السمات التي من خلالها الإستدلال أو التنبؤ برغبة الزبون في سداد ما عليه في المواعيد المستحقة ، ويمكن الحكم على سمعة الزبون من خلال عاداته الشخصية واصدقائه وتعاملاته السابقة مع المصرف .
- 2- المقدرة على الدفع : تعني دراسة قدرة الزبون على المباشرة باعماله وادارتها بطريقة سليمة بحيث تضمن للمصرف سلامة استخدام الاموال المقدمة له وبالتالي القدرة على سداد الديون في موعدها .
- 3- الضمانات : وتتمثل في الاصول التي يقدمها الزبون كضمان للائتمان الممنون له وهل الضمانات توازي القرض الممنوح ليتسنى للمصرف في حالة عجز الزبون عن الوفاء بالتزاماته التصرف بها لاسترجاع امواله .
- 4- رأس المال : حيث يشير الى صافي حقوق المساهمين ، اذ يطلب المصرف بعض القوائم المالية وذلك للتعرف على مقدار ما هو مملوك ومقدار ما هو مدين به مقدم الطلب ، لذلك يعتبر رأس مال الزبون واحد من اهم الالاسس للقرار الائتماني .

5- الظروف : تتأثر السياسة الاقراضية وبشكل مباشر بالظروف الاقتصادية السائدة في البلاد فالمناخ الاقتصادي العام ، والاطار التشريعي والقانوني ، وما يتصل بالنشاط الخاص بالزبون والموسوم بالظروف الخاصة ، منها الحصة السوقية ومستوى المنافسة وموقع وحالة المشروع وغيرها من الظروف التي لا يستطيع المصرف الموافقة على منح القرض دون الاطلاع عليها . (الدباس ، هزام ، 2021 : 187 ) .

### المبحث الثالث : التطبيق

سيتم في هذا المبحث تحليل البيانات المالية لعينة البحث ويستخدم نسبة تأثير تغيير سعر الصرف الرسمي في القروض :

السنة	معدل سعر الصرف	المنصور للاستثمار	نسبة التغير	بغداد	نسبة التغير	الاهلي العراقي	نسبة التغير	الخليج التجاري	نسبة التغير	آ شور الدولي للاستثمار	نسبة التغير
2012	1166	49687973	%100	10596705	%100	17154079	%100	35614267	%100	41567471	%100
2013	1166	47190693	%(0.5)	153701055	%45	17279428	%0.7	60690935	%70	83655795	%101
2014	1182	56739690	%20	155769181	%1.34	23483890	%35	35710102	%(41)	74920729	%(10)
2015	1182	57292788	%0.9	227071609	%45	188,314,596	%701	70085184	%96	60405957	%(19)
2016	1182	55845173	%(2.52)	147,141,899	%(35)	144,071,384	%(0.23)	160324048	%128	52934210	%(0.12)
2017	1182	56143555	%0.53	219,429,788	%49	164,684,688	%14	139046095	%(13)	47715518	%(9)
2018	1182	92267995	%64	228272217	%4	85244630	%(48)	140388810	%0.96	20655360	%(56)
2019	1182	96034883	%4	180140893	%(21)	186152351	%118	139822222	%(0.4)	32932562	%59
2020	1182	95765158	%(0.28)	191580010	%6	341522964	%83	138818139	%(0.71)	31035004	%(5)
2021	1450	113613851	%18	191599633	%0.01	892786086	%161	137979862	%(6)	90187323	%190
2022	1450	164860060	%45	163220711	%(14.8)	998670991	%11	123377922	%(10)	238346930	%164

يتم القياس وفق معادلة نسبة التغير (معدل النمو) وهي كالآتي : يحدد هذا المعدل مقدار التغير زيادة او نقصان في مقدار

القروض لدى المصرف و لكل سنة من سنوات الدراسة بالنسبة لسنة السابقة وفقاً للمعادلة الآتية :

$$\text{نسبة التغير} = (\text{السنة الحالية} - \text{السنة السابقة}) \div \text{السنة السابقة} \times 100$$

اذ تعد سنة 2012 هي سنة اساس عند احتساب معدل النمو .

1-1 معدل نمو القروض :

$$\text{نسبة التغير} = (\text{قروض العام الحالي} - \text{قروض العام السابق}) \div \text{قروض العام السابق} \times 100$$

جدول (1) نسبة التغير في سعرالصرف الرسمي والقروض للمصارف عينة البحث للفترة (2012-2022) (المبالغ الاف الدنانير )

المصدر : اعداد للباحث بالاعتماد على تقارير المصارف عينة البحث في سوق العراق لأوراق المالية ،وتقارير السياسية النقدية الصادر من البنك المركزي العراقي للسنوات (2012-2022)

## لاحظ من جدول رقم (1) ماياتي :

1- ان القروض للمصرف المنصور للاستثمار كان مقداره (49687973) الف دينار عام 2012 كان سعر الصرف 1166 في حينها، و انخفض بنسبة 0.5% عن السنة السابقة في عام 2013 إذ بلغ (47190693) الف دينار سعر الصرف ايضاً 1166 في عام 2014 كان مقداره (56739690) الف دينار اي بنسبة زيادة مقداره 20% عن السنة السابقة كان في حينها تغير سعر الصرف الى 1182، في عام 2015 كان مقداره (57292788) الف دينار اي بنسبة زيادة قدرها 0.9% عن السنة السابقة كان عندا سعر الصرف 1182، في عام 2016 كان مقداره (55845173) الف دينار اي انخفضت بنسبة قدرها 2.52% عن السنة السابقة على الرغم من سعر الصرف هو 1182 في عام 2017 كان مقداره (56143555) الف دينار اي بنسبة زيادة قدرها 0.53% عن السنة السابقة كان في حينها سعر الصرف 1182، وفي عام 2018 كان مقداره (92267995) الف دينار اي بنسبة زيادة قدرها 64% عن السنة السابقة كان في حينها سعر الصرف 1182، في عام 2019 كان مقداره (96034883) الف دينار اي ازدادت بنسبة قدرها 4% عن السنة السابقة كذلك سعر الصرف كان انخفضت 1182، في عام 2020 كان مقداره (95765158) الف دينار اي انخفضت بنسبة قدرها 0.28% عن السنة السابقة كان ايضاً سعر الصرف 1182، في عام 2021 كان مقداره (113613851) الف دينار اي بزيادة قدرها 18% عن السنة السابقة كان في حينها ثم تغير سعر الصرف الى 1450، في عام 2022 كان مقداره (164860060) الف دينار اي بنسبة زيادة قدرها 45% عن السنة السابقة كان في حينها سعر الصرف 1450.

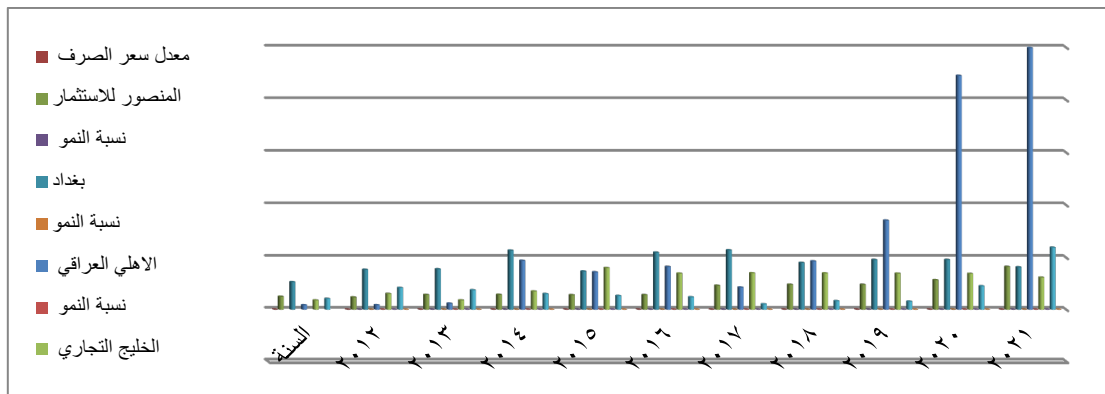
2- ان القروض للمصرف بغداد كان مقداره (10596705) الف دينار عام 2012 كان سعر الصرف 1166 في حينها، زادت بنسبة 45% عن السنة السابقة في عام 2013 إذ بلغت (153701055) الف دينار سعر الصرف ايضاً 1166 في عام 2014 كان مقداره (155769181) الف دينار اي بنسبة زيادة مقداره 1.34% عن السنة السابقة كان في حينها قد تغير سعر الصرف الى 1182، في عام 2015 كان مقداره (227071609) الف دينار اي بنسبة زيادة قدرها 45% عن السنة السابقة كان عندا سعر الصرف 1182، في عام 2016 كان مقداره (147141899) الف دينار اي انخفضت بنسبة قدرها 35% عن السنة السابقة على الرغم من سعر الصرف هو 1182 في عام 2017 كان مقداره (219429788) الف دينار اي بنسبة زيادة قدرها 49% عن السنة السابقة كان في حينها سعر الصرف 1182، في عام 2018 كان مقداره (228272217) الف دينار اي بنسبة زيادة قدرها 4% عن السنة السابقة كان في حينها سعر الصرف 1182، في عام 2019 كان مقداره (180140893) الف دينار اي انخفضت بمقدار 21% عن السنة السابقة كذلك سعر الصرف كان انخفضت 1182، في عام 2020 كان مقداره (191580010) الف دينار اي بزيادة قدرها 6% عن السنة السابقة كان ايضاً سعر الصرف 1182، في عام 2021 كان مقداره (191599633) الف دينار اي بزيادة قدرها 0.01% عن السنة السابقة كان في حينها قد تغير سعر الصرف الى 1450، في عام 2022 كان مقداره (163220711) الف دينار اي انخفضت بنسبة قدرها 14.8% عن السنة السابقة كان في حينها سعر الصرف 1450 أن القروض التي منحها المصرف الاهلي العراقي عام 2012 مقداره (17154079) الف دينار إذ كان سعر الصرف 1166 في حينها، ارتفعت بنسبة زيادة قدرها 0.7% عن السنة السابقة في عام 2013 إذ بلغت (17279428) الف دينار رغم كان ثبات سعر الصرف عند 1166 وارتفع في عام 2014 الى (23483890) الف دينار اي بنسبة زيادة قدرها 35% عن السنة السابقة كان في حينها قد تغير سعر الصرف الى 1182 في عام 2015 كان مقداره (188314596) الف دينار اي بنسبة زيادة قدرها

701% عن السنة السابقة كان عندا سعر الصرف 1182، في عام 2016 كان مقداره (144071384) الف دينار اي انخفضت بنسبة قدرها 0.23% عن السنة السابقة على الرغم من ان سعر الصرف هو 1182 في عام 2017 كان مقداره (164684688) الف دينار اي بنسبة زيادة قدرها 14% عن السنة السابقة كان في حينها سعر الصرف 1182، في عام 2018 كان مقداره (85244630) الف دينار اي انخفضت بنسبة قدرها 48% عن السنة السابقة كان في حينها سعر الصرف 1182، في عام 2019 كان مقداره (186152351) الف دينار اي بنسبة زيادة قدرها 118% عن السنة السابقة كذلك سعر الصرف كان 1182، في عام 2020 كان مقداره (341522964) الف دينار اي بنسبة زيادة قدرها 83% عن السنة السابقة كان ايضاً سعر الصرف 1182، في عام 2021 كان مقداره (892786086) الف دينار اي بزيادة قدرها 161% عن السنة السابقة كان في حينها قد تغير سعر الصرف الى 1450، في عام 2022 كان مقداره (998670991) الف دينار اي بزيادة قدرها 11% عن السنة السابقة كان في حينها سعر الصرف 1450.

3- إن القروض التي منحها مصرف الخليج التجاري عام 2012 مقداره (35614267) الف دينار إذ كان سعر الصرف 1166 في حينها، ارتفعت بنسبة زيادة قدرها 70% عن السنة السابقة في عام 2013 إذ بلغت (60690935) الف دينار على الرغم من كان ثبات سعر الصرف عند 1166 وانخفضت في عام 2014 الى (35710102) الف دينار اي بنسبة قدرها 41% عن السنة السابقة كان في حينها قد تغير سعر الصرف الى 1182 في عام 2015 كان مقداره (70085184) الف دينار اي بنسبة زيادة قدرها 96% عن السنة السابقة كان عندا سعر الصرف 1182، في عام 2016 كان مقداره (160324048) الف دينار اي ازدادت بنسبة قدرها 128% عن السنة السابقة على الرغم من سعر الصرف هو 1182 في عام 2017 كان مقداره (139046095) الف دينار اي انخفضت بنسبة قدرها 13% عن السنة السابقة كان في حينها سعر الصرف 1182، في عام 2018 كان مقداره (140388810) اي ازدادت بنسبة قدرها 0.96% عن السنة السابقة كان في حينها سعر الصرف 1182، في عام 2019 كان مقداره (139822222) الف دينار اي انخفضت بنسبة قدرها 0.4% عن السنة السابقة كذلك سعر الصرف كان 1182، في عام 2020 كان مقداره (138818139) الف دينار اي انخفضت بنسبة قدرها 0.7% عن السنة السابقة كان ايضاً سعر الصرف 1182، في عام 2021 كان مقداره (137979862) الف دينار اي انخفضت بنسبة قدرها 6% عن السنة السابقة كان في حينها تغير سعر الصرف الى 1450، في عام 2022 كان مقداره (123377922) الف دينار اي انخفضت بنسبة قدرها 10% عن السنة السابقة كان في حينها سعر الصرف 1450.

4- إن القروض التي منحها مصرف آ شور الدولي للاستثمار عام 2012 مقداره (41567471) الف دينار إذ كان سعر الصرف 1166 في حينها، ارتفعت بنسبة زيادة قدرها 101% عن السنة السابقة في عام 2013 إذ بلغت (83655795) الف دينار على الرغم من ان كان ثبات سعر الصرف عند 1166 وانخفضت في عام 2014 الى (74920729) الف دينار اي بنسبة قدرها 10% عن السنة السابقة كان في حينها قد تغير سعر الصرف الى 1182 في عام 2015 كان مقداره (60405957) اي انخفضت بنسبة قدرها 19% عن السنة السابقة كان عندا سعر الصرف 1182، في عام 2016 كان مقداره (52934210) الف دينار اي انخفضت بنسبة قدرها 0.12% عن السنة السابقة على الرغم من ان سعر الصرف هو 1182 في عام 2017 كان مقداره (47715518) الف دينار اي انخفضت بنسبة قدرها 9% عن السنة السابقة كان في حينها سعر الصرف 1182، في عام

2018 كان مقداره (20655360) الف دينار اي انخفضت بنسبة قدرها 56% عن السنة السابقة كان في حينها سعر الصرف 1182، في عام 2019 كان مقداره (32932562) الف دينار اي بنسبة زيادة قدرها 59% عن السنة السابقة كذلك سعر الصرف كان 1182، في عام 2020 كان مقداره (31035004) الف دينار اي انخفضت بنسبة قدرها 5% عن السنة السابقة كان ايضا سعر الصرف 1182، في عام 2021 كان مقداره (90187323) الف دينار اي بزيادة قدرها 190% عن السنة السابقة كان في حينها قد تغير سعر الصرف الى 1450، في عام 2022 كان مقداره (238346930) الف دينار اي بزيادة قدرها 164% عن السنة السابقة كان في حينها سعر الصرف 1450. ما تقدم من استعراض نجد أن هناك تأثير ضعيف ومتذبذب لسعر الصرف على القروض المصرفية .



شكل ( 2 ) نسبة التغير في سعر الصرف الرسمي والقروض (2012 - 2022)

من إعداد الباحثان بالاعتماد على جدول (1)

وبعد ان قشنا التأثير المالي لهذه النسبة سوف نقوم تحليل البيانات احصائياً كما تأتي :  
النموذج الاول: النموذج المتعلق بأختبار الفرضية الرئيسية الاولى

$$Y1 = \beta_0 + \beta_1 X + \varepsilon$$

حيث إن:

$Y1$  : القروض.

$X$  : سعر الصرف.

$\varepsilon$  : قيمة الخطأ (البواقي).

نتائج أختيار طريقة أختبار النموذج الأول: نقوم بتحديد النموذج الأكثر ملاءمة حيث سنجري اختبارين وعلى مرحلتين، المرحلة الأولى لتحديد تجانس الوحدات الفردية بين نموذج التأثيرات التجمعية (الوحدات الفردية المتجانسة) ونموذج التأثيرات الثابتة (الوحدات الفردية غير المتجانسة) من اجل معرفة النموذج الأكثر ملائمة، والتي تُعرف باسم اختبار (Chow) أو (F). وكانت نتائج هذا الاختبار كالتالي:

جدول ( 2 ) الخاص بأختبار Chow أو F المقيد.

نتيجة الاختبار	Prop	اختبار F	الفرضية الصفرية ( $H_0$ )
$H_0$ الفرضية مرفوضة (نموذج التأثيرات الثابتة الاكثر ملاءمة)	0.002	4.836	اتجاه النموذج OLS

يتبين من خلال الجدول أعلاه، فإن القيمة الاحتمالية (Prop) لاختبار (F) تساوي (0.002)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية (H0)، وهذا يدل على تفوق نموذج التأثيرات الثابتة، أي تم قبول الوحدات الفردية غير المتجانسة حيث أصبح نموذج التأثيرات الثابتة الأكثر ملائمة من نموذج التأثيرات التجميعية. في حال تم رفض فرضية العدم فإنه يتم تطبيق المرحلة الثانية للتفضيل بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية، وذلك باستخدام اختبار هاسمن (Hausman)، للتحقق من الارتباط المعنوي بين متغيرات النموذج، في حالة وجود ارتباط معنوي، سوف يتم استخدام نموذج اللوحية ذات التأثيرات الثابتة، أما في حالة عدم وجود ارتباط معنوي، يجب استخدام نموذج اللوحية ذات التأثيرات العشوائية، كما في الجدول أدناه:

جدول (3) اختبار هاسمن

الفرضية الصفرية (H <sub>0</sub> )	اختبار Chi-Sq.	Prop	نتيجة الاختبار
نموذج التأثيرات العشوائية هو الأفضل	0.000	1.000	H0 الفرضية مقبولة (نموذج التأثيرات العشوائية الأكثر ملائمة)

يتبين من الجدول رقم (10)، إن القيمة الاحتمالية (Prop) لاختبار نموذج هاسمن (Hausman) تساوي (1.000)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية (H0)، وهذا يدل على أن نموذج التأثيرات العشوائية هي الأكثر ملائمة من نموذج التأثيرات الثابتة. اختبار الفرضية الأولى من الفرضية الرئيسية: الفرضية الأولى من الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لسعر الصرف على الائتمان المصرفي مقياساً بالقروض

جدول (4) اختبار الفرضية الأولى من الفرضية الرئيسية

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	20.976	1.031	20.349	0.000
X	0.004	0.001	4.279	0.000
R-squared	0.257		Adjusted R-squared	0.243
F-statistic	18.309		Prob (F-statistic)	0.000
Durbin-Watson stat			0.631	

من خلال نتائج التحليل الإحصائي في الجدول أعلاه يتبين أن النموذج معنوي، حيث بلغت القيمة الاحتمالية (Prob) لاختبار (F-statistic) أقل من (0.05) حيث بلغت (0.000) وهذا يدل على أن الانموذج صالح للاختبار ونتائجه قابلة للاعتماد. ويتبين أيضاً أن قيمة دوربين واتسون (Durbin-Watson) بلغت (0.631) وهي أكبر من قيمة (R-squared) والتي بلغت (26%) وهذا يدل على عدم وجود ارتباط ذاتي وانحدار زائف في النموذج. كذلك يتبين أن قيمة (R-squared) بلغت (0.257) وهذا يعني أن القوة التفسيرية للمتغير المستقل بالمتغير التابع هي (26%)، أما بالنسبة لقيمة (Adjusted R-squared) فقد بلغت (0.243) وهذا يدل على أن المتغير المستقل يؤثر بالمتغير التابع بنسبة (24%) أما المتبقي (76%) يعود إلى عوامل أخرى خارج النموذج.

تفسير نتيجة الفرضية الأولى من الفرضية الرئيسية: تبين نتائج التحليل الإحصائي أن القيمة الاحتمالية (Prob) للمتغير المستقل سعر الصرف أقل من (0.05) حيث بلغت (0.000)، مما يدل على وجود تأثير معنوي طردي (إيجابي) ذو دلالة احصائية لسعر الصرف على القروض المصرفية.

## المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

## أولاً: الاستنتاجات

- 1- للبنك المركزي الدور الرائد في ادارة السياسة النقدية والائتمانية وهو المستوى الاول للتنسيق بينهما على عرض النقود والحد من تقلبات الاسعار ، ويتجلى ذلك في الدور في مسؤوليته بالتحكم بحجم القروض المصرفية من خلال الاجراءات السياسية النقدية والائتمانية لتثبيت مستوى الاسعار ، والسعي لتنمية الطاقة الانتاجية للاقتصاد في تحقيق مستوى مرتفع لتشغيل الموارد الانتاجية والحد من البطالة وزيادة الاستثمار والانتاج لدفع مسيرة التنمية الاقتصادية
- 2- ان سعر الصرف هو المرآة التي تعكس عليها مركز الدولة التجاري مع العالم الخارجي لذلك تربط اسعار السلع في الاقتصاد المحلي مع اسعارها في الاقتصاد العالمي .
- 3- تبين هناك تأثير ضعيف و متذبذب لسعر الصرف على القروض المصرفي .
- 4- أن القروض المصرفية تساهم بصورة فعالة بتوفير التمويل اللازم للاستثمار سوى على مستوى الافراد او الشركات ، وتعد الودائع من اهم مصادر التمويل للمصارف التجارية ، وما يترتب عليها من زيادة القدرة على المنح القروض بأنواعه كافة .
- 5- اظهرت نتائج تحليل المالي والاحصائي لمؤشرات متغيرات البحث وقد توصلت نتيجة الدراسة إلى وجود تأثير معنوي طردي ( ايجابي ) ذو دلالة احصائية لسعر الصرف على القروض المصرفي .

## ثانياً : التوصيات

- 1- ضرورة التنسيق بين السياسة النقدية و السياسية المالية للحكومة والاستثمارية والاقتصادية والتجارية بجميع المجالات ومنها تخفيض سعر صرف الدينار العراقي للخروج برؤية متكاملة لتجنب الاثار الجانبية للقرارات المتخذة .
- 2- تنشيط العمل المصرفي من خلال ادخال التكنولوجيا في العمل المصرفي وتضافر الجهود للبنك المركزي والمصارف التجارية معا في سبيل ايجاد بيئة ملائمة للائتمان المصرفي من خلال التعامل بمسؤولية مع العوامل المؤثرة على الائتمان المصرفي عن طريق التنسيق بين السياستين النقدية والمالية وعدم التضارب بين اهدافهما .
- 3- ضرورة ان يقوم البنك المركزي بأصدار التعليمات الخاصة بتوجيه الائتمان المصرفي نحو القطاعات الاقتصادية الانتاجية ، اذ باتت الحاجة ملحة الى تطوير السياسة الائتمانية وتبسيط الاجراءات المتبعة .

## المصادر:

## أولاً - الكتب :-

- 1 - حمزة ، حسن كريم ، الشمري ، مايج شبيب .( 2015 ) . التمويل الدولي : أسس نظرية واساليب تحليلية ، دار الضياء للطباعة والنشر ، النجف الاشرف .
- 2 - عبدالله ، خالد امين ، الطراد ، اسماعيل ابراهيم . ( 2006 ) . ادارة العمليات المصرفية المحلية والدولية . دار وائل للنشر والتوزيع . عمان .
- 3 - المولى ، السيد عبد ( 1998 ) . اقتصاديات النقود والبنوك ، دار النهضة العربية للنشر ، القاهرة .

## ثانياً - الرسائل و الاطاريح :

- 1- احمد ، رند زكي . ( 2021 ) . " تأثير انخفاض أسعار صرف الدينار العراقي على اسعار وتداول الاسهم العادية بحث تحليلي في سوق العراق للأوراق المالية " . رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، العراق .
- 2- التميمي ، اية علي خميس . ( 2021 ) . " تثير تقلبات أسعار الصرف في مؤشرات التداول للمستثمر الأجنبي دراسة تحليلية في سوق العراق للأوراق المالية للمدة ( 2008 - 2019 ) " . رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء ، العراق .
- 3- جعفر ، رسل كاظم . ( 2020 ) . " أنظمة سعر الصرف وانعكاساتها على عائد الاصدار النقدي العراق حالة دراسية " . رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، العراق .
- 4- حسين ، غفران نوري . ( 2020 ) . " فاعلية سياسة الصرف على النمو الاقتصادي ولعض المتغيرات الكلية في العراق " . رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، العراق .



- 5- خضير، مهدي يحيى . ( 2022 ) . " الإحتياجات الأجنبية ودورها في استقرار العراق إستقرار سعر صرف الدينار مقابل الدولار الأمريكي " رسالة ماجستير ، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية ، العراق .
- 6- زفيلية ، عبدالوهاب . ( 2016 ) . " أثر تغيرات سعر الصرف على الحساب الجاري دراسة حالة الجزائر للفترة ( 1990 – 2014 ) " . رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرياح ، الجزائر .
- 7- عينو ، هاجر شايب . ( 2015 ) . " آثار تغيرات أسعار العملات الاجنبية (LAS21) على القوائم المالية دراسة حالة بنك التنمية المحلية وكالة ام البواقي " . رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، الجزائر .
- 8- كاظم ، منى عباس . ( 2015 ) . " الدور الرقابي للبنك المركزي العراقي في تحسين الائتمان بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية " . رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، العراق .
- 9- كرمان ، نهران قاسم . ( 2018 ) . " تأثير تقلبات سعر الصرف على اداء سوق العراق للأوراق المالية " . رسالة ماجستير ، الكلية التقنية الادارية بغداد ، الجامعة التقنية الوسطى ، العراق .
- 10- محمد ، رغد جاسم . ( 2020 ) . " أثر الدين العام الداخلي في الائتمان المصرفي الموجه للقطاع الخاص العراق حالة دراسية للمدة ( 2010 – 2019 ) . رسالة ماجستير ، جامعة كربلاء ، العراق .
- 11- محمد ، علي راضي . ( 2021 ) . " انعكاسات تخفيض سعر على الموازنة العامة تجارب دولية مع الاشارة الى العراق " . رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، العراق .
- 12- منصور ، ياسر مراد علي . ( 2020 ) . " دور السياسة النقدية في ضبط الاساس النقدي واستقرار سعر الصرف في العراق " . رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، العراق .
- 13- الموسوي ، أمير على خليل . ( 2010 ) . " تنمية الموارد المالية وأثرها في محفظة الائتمان المصرفي دراسة مقارنة بين عينة من المصرف التجاري العراقية الحكومة والاهلية " ، جامعة كربلاء ، العراق .
- 14- نايل ، غفران عماد كاظم . ( 2019 ) . " أثر سعر الصرف ومعدل الفائدة في المتغيرات الاقتصادية في العراق للمدة ( 1990 – 2015 ) " . رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بابل ، العراق .

#### ثالثاً - مجلات ودوريات :-

- 1- حسن ، وفاء عبد الامير ، خضير ، مهدي يحيى ( 2022 ) " دور نافذة العملة في استقرار سعر صرف الدينار وأنعكاسه على التضخم " مجلة المحاسبية والمالية جامعة بغداد ، مجلد 17 ، العدد 60 .
- 2- الدباس ، وفاء عبد الامير ، هزام ، عدي عبد ( 2021 ) " أثر إجراءات مراقب الامتثال المصرفي في قرار منح الائتمان والتعر في السداد بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية" ، مجلة المحاسبية والمالية جامعة بغداد ، مجلد 16 ، العدد 56.
- 3- كريم ، عقيل دخيل ( 2019 ) ، " قياس المخاطر الائتمان المصرفي ودورها في التنبؤ بالتعثر المالي للمصارف العراقية دراسة تطبيقية لعينة من المصارف العراقية " ، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية ، مجلد 9 العدد 2 .

#### رابعاً: المصادر الأجنبية :

##### A – Book :

1–Pilbeam Keith FLNANCEANDFLNALMARKETS 3th ed Palgrave Macmillan 2010

##### B- these and dissertations :

1-Gebremedhin KibromTadesse (2010) Determinants of successful loan of repayment performance of private borrowers in development bank of the Ethiopia North Region A thesis submitted to the department of management of mekelle university in partial fulfillment for the award of masters of Arts in development study regional and local development study

##### C-Researche

- 1- Cheng S Y " Substitution or complementary effects between banking and stock markets : Evidence from financial openness in Taiwan " Journal of IntemationalFniancial markets Institutions& Money Volume : 22 Issue : 3 2010
- 2- KaluEmenike O &ShielerBashabe&Amn Christian U (2018) Credit risk inagement and financial performance of microfinance institution in kampala Uganda Independent of management & production Vol 9 No 1 .11-Sweet Elizabeth &Kuzawa Christopher W & Mc Dade Thomas W (2018) Shmort –term lending : Payday loans as risk factors anxiety inflammation and health SSM –Population health 5 pp 144- 121
- 3- Orudzhev, E. G., &Isazadeh, A. E. (2017). "Factors Affecting the Dynamics of Exchange Rates and Their Econometric Analysis". Caspian Journal of Applied Mathematics, Ecology and Economics, 5(1), 103-112